

## كل إرهاب وانتم بخير!



مشاري الزايدي

دوما، ويعد كل إعلان أمني سعودي عن القبض على مجموعة أصولية إرهابية، يتحدث الحديث عن: أين الخلل؟ قبل يومين أعلن عن القبض على 28 شخصاً، الأمر الذي يعني أنه في ظرف شهرين، تكرر الإعلان عن تمكن وزارة الداخلية من القبض على مجموعة من المتهمين للويع القاعدية، ففي الشهر المنصرم أعلن عن القبض على 208 الأشخاص، وقبل ذلك في شهر أبريل الماضي تم القبض على شبكة بلغت 172 شخصاً، وفي يناير من هذه السنة العاشرة على الخلل أعلن عن القبض على عشرة أشخاص من الممولين للعمل القاعدي في السعودية.

هذه لحات سريعة عن إيقاع المواجهة الأمنية المتواصلة، وهنا يجب أن نستذكر «الحكي الكثير» عن المواجهة للعلمانية والتربية، والدعاية المتكررة لجمال المنصاح.

تحدث كثيرون عن حالة «الكساح» الفكري في النزاع مع «فكر القاعدة» لا عسكرياً وخلافاً.

وتدري أن هناك ضجيجاً إعلامياً، وانشغالا دعائياً بالترويج للنجاحات الكبيرة للدرجة التي جعلت دول الشرق والغرب تتهاقت على هؤلاء المناصحين من أجل استيراد التجربة، ولكن على الأرض، وبعيداً عن هذه الزفة الإعلامية، نحن نلاحظ حواف الأخطاء لا بطونها، سطوحها لا أعماقها، والسبب واضح، بغضنا بظنهم أن المواجهة الفكرية الحقيقية تقود إلى طرح أسئلة جريئة لا تتحمل الذات الجماعية وقها ولا تبعاتها، أسئلة من طراز: هل يصلح هذا النوع من الخطاب الديني المتداول لحافمة فكر القاعدة ومنع فعاليتها في المجتمع؟ هل نغاضي من وجود تعصب ديني واجتماعي ظاهر سهل لفكر القاعدة أن يؤثر على من تأثر؟ أسئلة دائماً ما يلقي إليها البعض بأجوبة هروبية لا هجومية.

وهي أسئلة إذا لم يجب عليها بشكل حقيقي فسوف تطول المواجهة من «فكر الإرهاب» وربما تتطور وتتنامى بما لا يقل لأحد به.

لا أدعي القدرة على الإجابة، ولكن أودع إلى طريقة تفكير سعودية، جديدة، في هذه المعضلة التي تقفها المجتمع منذ أن ضربت القاعدة في مايو 2003.

هنا أريد إثارة تفكير مهم، لماذا نكرر دوماً بالنتيجة وننسى المدققات؟ أعني لماذا نركز على الإرهاب، المرفوض عادة، وننقل عن التعصب؛ ليس التعصب هو ربح الإرهاب، فكل إرهابي هو بالضرورة إنسان متعصب، ولكن ليس من شرط المتعصب الديني أن يكون إرهابياً.

لقد أكتنا يوم أكل الخبز الأبيض، وبم تهاوتا في الانتباه لمساحة التسامح والعموية التي كانت تتأكل في مجتمعنا شهيراً وروماً شهر، وستة بعد ستة، وأغلبنا كان يتحاشى رؤية ما يجري ويتجاهله.

دعونا نمر على بعض الأمثلة التي تبين أن الغلظة عن حماية التسامح والعموية في البداية، تورت نتائج ووقائع على الأرض يعسر تغييرها لاحقاً، وتدخّلنا في حفلة مزايادات دينية لا نهاية لها.

قرأت تحقيقتي كتابه الصحافي السعودي مدوح المهيني في جريدة «إيلاف» على الانترنت عن التحولات التي طرأت على كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض في السنين الأخيرة، وهو تحقيقتي يصيب المراقب بالدهشة لجم التحولات التي تحدثت وريداً، حتى تخلق واقعاً آخر.

يشير التحقيق إلى أزمة يتعرض لها عميد الكلية، وهو إنسان متدين ومحافظ، بل وأدخل مسات محافظة جديدة على الكلية، مثل إلزام الطالبات بارتداء التخناب والسوداء اللونية، وغير ذلك، لكن هذا لم يشفع له لدى الأخرى غيرة على الدين ووطنيا لمجتمع أنقى. عميد الكلية تعرض لهجمة منهجية بسبب إصراره المحافظ على الحد الأدنى من الشروط المهنية والأكاديمية في دراسة الطب، بما في ذلك تمكين الطلاب والطالبات من التدريب السريري الذي يعنى تعرف المترطب على الجسد البشري، ذكرياً كان أم أنثوياً، كما يعرف التعامل معه طبياً، خصوصاً في حالات الأزمات.

في 14 من أغسطس الذين يعملون تحت إدارة عميد الكلية قاموا بما يشبه العصيان الداخلي عندما قاموا بالضغطة عليه لفرض سياسة تعليمية جديدة تقضي بإرغام طلاب وطالبات الكلية ومستشفى الملك خالد الجامعي بالمعالجة والتدريب على المرضى الذين يتنمون فقط للجنس نفسه، ومنعهم بشكل كامل من الكشف على الجنس الأخرى.

وتجيب الأطباء «الأقوى» في تحشيد الرأي الأصوي والمخالف بشكل عام خلف مطالبهم إلى درجة أصبحت فيها الحملة لا تطاق في الانترنت وفي المجالس، حتى توهم البعض أن الذي يدبر الكلية هو إنسان لا هم إلا إفساد الأخلاق العامة، وتحول الناجس في الكلية من الطب إلى الجنس والنعفة.

التحقيق مثير، وهو مجرد نموذج يمكن رؤية مثيل له، بدرجات مختلفة، في كليات وأقسام أخرى، كما يجزئني أحد أساتذة قسم العلوم السياسية في جامعة الملك سعود.

هذا العمل التحققي في المجتمع من خلال إعداده صياغة نوقه ووعيه وواقفاته، وبالسيطرة على منادى المجتمع وجامعاته وكنائسه وجمعياته بقية العالم، شبيهة معروفة لدى الأحزاب الأصولية المسيحية، ونقل الأحزاب الشمولية كلها، ولكن معضلتنا منذ عقود هي في الأحزاب الأصولية، فمن خلال الإسكان بالمجتمع والحلول في شرايئنا، تمت إدارة الخيفة وفرض واقع جديد، يصعب على السنياسيين وصاحب القرار أن يغيره، لو أراد، وإن حاول فسيتحاج إلى جهد أكبر بكثير فيما لو أنه يادر منذ البداية، المسألة هنا هي في تحول هذه الجماعات إلى «مرجعيات»، تقرر المسوح والمنوع في المجتمع، وتخلق مزاجاً جديداً، يدخل فيه الجميع، أو أكثرهم، إما إيماناً، أو تقليداً، أو كفا للشر.

هذه الشبهة ليست خاصة بالأصوليين المسيحيين في السعودية، ولا حتى في الجماعات الباطنية في منادى المسلمون في مصر لهم الروية، في هذا التحققي المرحلي البطني، بل هو شبهة عامة لكل الأحزاب الأصولية، والبرز مثال لها في المغرب الطائفي الأيوبي من حزب حزب اللبثاني «الخميني الهوي».

فما نراه اليوم من استعصام الحزب الإلهي على الجميع، والاصطفاف الآتي خلفه من قبل أتباعه، يعود، ضمن أسباب أخرى، إلى مرحلة طويلة من الإعداد والقولية للمجتمع الشعبي الليباني، وفرض نمط جديد من الثقافة العامة، وصولاً إلى إنشاء «دولة حزب الله» الداخلية، حسب العنوان الشهير للكتاب اللبثاني وضاح شرارة في كتابه الذي حمل هذا العنوان.

في هذا الكتاب يشير شرارة إلى تكيك هذا الوعي بالهدف الانقلابي الاجتماعي لدى قادة الحزب وعقول، ويقفل عن إبراهيم أمين السيد أحد رموز الحزب، ورئيس مجلسه السياسي، يقفل عنه قوله في مقابلة أجرتها معه مجلة «الشرق» الأسبوعية، ونقلتها نشرة «البعث» التابعة للحزب (21 ذو القعدة 1404 هجري)، نقل عنه قوله: «المفروض أن تعيش المنطقة الإسلام من جديد، فبقين المنسلط على هذه الشعوب هو الإسلام، وليس الإنسان... ويقفل شرارة بأن هذا التوجه يعني لدى الحزب الخميني الليباني: صوغ وروابط اجتماعية وأهلية، صوغاً جديداً، يدور على فكرة الإسلام» (دولة حزب الله 210).

والإسلام اليوم هنا هو الإسلام كما يفهمه الخميني، لأن القيادة «الحزب الإلهي» كان يتحدث عن مفهومه لتصدير الثورة الإيرانية.

وعلياً حدث هذا الصوغ الجديد للمجتمع والامة، أمة حزب الله، في وضع النشأة والأزدياء والطعام والمفردات الجديدة... كما يصرده ويرافق قاضي توفيق في كتابه «بلاد الله الطيبة»، وكان من الطرافة التي ذكرها توفيق ضمن مسوغات الحزب لانشقاقه من حركة العمل الشعبية وكونية الحزب الإيراني في الكمال الإيرانية والققاء - هو انحراف أمل عن خط موسى الصدر، حتى في مظهر قائد أهل، نبيه بري بلحمته الحليقة بالشفرة!

الغرض من هذا الكلام هو المواجهة مع النتائج هي أكبر بكثير وأقدم مما يتخيله الواهون، فمناخنة التعصب والتصميم والانحياز الاجتماعي هي الكلية الأولى التي تمت فيها وقاية الناس من إمكانية التكاثر الإرهابي، وأن التسامح مع التعصب يعني إضفاء النجاعة في مواجهة التعصب إذا ما قرر أن يصيح «بعثنا»، إرهابياً.

في النهاية: ما موجب ليس تفسيراً لإرهاب، بل إشارة إلى جانب من جوانب الخلل في الفهم، كما أن ما سلف لا يعني أن المتعصبين بالضرورة هم من الإيرانيين، لكنه يعني أن التعصب هو ميدان المواجهة «الفكرية» الحقيقية، إذا ما رغبت في البداية الصحيحة، وإلا فإننا سنجد أنفسنا في نهاية كل ستة من السنوات المقبلة نقول: كل إرهاب وانتم بخير.

□ عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

## المرأة السعودية تواصل انطلاقتها الاقتصادية



سيات إعمال سعوديات

### الرياض / وكالات:

عبرت عدد من سيدات الأعمال بالملكة عن سعادتهن، وهن يشاهدن الصندوق يطلق بخطوات وثقة نحو صناعة المرأة السعودية، بإعادة تشكيل توجهاتها بما يخدم اقتصاد المملكة ويصنع أمجادها.. أكدت سيادة الأعمال أنيسة السماعيل: أن دعم ولي العهد دعم مستمر لجميع المشاريع الصغيرة والكبيرة في المملكة، فالأمير سلطان داعم أساسي للمشاريع الانسانية ويلاصها بحنينة الأب على أبنائه، وبدأت ما يكون دعمه سخياً في الجمعيات الخيرية والجهات الاجتماعية.

وأقرتحت السماعيل إقامة موقع مجهز ومهيئ بالكامل لإقامة بعض المشاريع الصغيرة يوفر على الصندوق الوقت والمجهود ويقلل من حدة الإجراءات المرتفعة، ويملكهم من مراقبة المنتج عن قرب ومعرفة كيفية الاستفادة من هذه المنتجات والتسويق لها، وأن يسمى هذا الموقع بمركز الأمير سلطان للخدمات الاجتماعية أو للصناعات الاستهلاكية، وهذا يوفر كثيراً من الجهد على القائمين على تلك المشاريع، ويقلل كثيراً من العقبات التي تعترض طريق رائدات الأعمال، فتهجين الموقع بالعداات يسهل كثيراً من الإجراءات الروتينية، ويوفر المعدات والمواد الخام والعمالة اللازمة لتشغيل مثل هذه المشاريع.

ويعتقد ماجدة الدهام سيادة أعمال أن هذا الدعم هو أكبر دعم تحظى به المرأة السعودية على وجه الخصوص، وتميزت به سيدات المنطقة الشرقية كقوة أولى، فهذهما الدعم اللامحدود من ولي العهد ليس بمستغرب على ولاة الأمر في هذه البلاد الطاهر الذين لم يغفلوا أي جهد يحقق الرقي للوطن والمواطنين.

### مواكبة التطور

أما سيادة الأعمال نورة الشعلان سيادة أعمال، فقالت: إن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود هو سلطان الخير، عودنا دائماً على أن يوعي الأعمال التي ترتقي بالمواطنين والمواطنات، ودعمه للصندوق هو دعم مبارك -بإذن الله- ويكفي الصندوق فخراً بأن يتسمى باسم سيدي ولي العهد، وتمت من هذا الصندوق أن يكون بمثابة مصنع لإعادة إنتاج السيدات السعوديات ليخرج بمنتهج جديد من سيدات الأعمال المهيات لسوق العمل مواكبة التطور الحاصل في المملكة.

ومن المتوق أن ينجز الصندوق عدة منتجات يفخر بها هذا الوطن، من أولها إنتاج سيدات أعمال كفو لإدارة هذا الاقتصاد الضخم والاستفادة من موارده، ومثل هذه الصناديق عادة ما يكون لها منافع عديدة على المجتمع بأسره وعلى الفتاة نفسها من خلال تعديدها على تحمل المسؤولية، وتغير

أساليب التفكير نحو الإيجابية وخلق فرص عمل بإبداعية وإيجاد فرص عمل ناعمة أو غير موجهة، وزيادة الوعي بثقافة وسلوكيات وأخلاقيات العمل، وخلق وعي كامل للسيدات بالإنتاج الإبداعي، والبدء مع الإنتاج التقليدي، لتمتيز المرأة بإذن الله في كافة المجالات.

### يتابع خير

واعتبرت سيادة الأعمال المحمود سيادة الأعمال، الصندوق رسالة للتذكير لرواهب عديدة، بإمكانات كبيرة لتبني وتطوير، فمسة سيدي ولي العهد فتحت بنائيب خير لإنتاج أفكار جديدة، ورعاية مواهب عديدة، وفتح مجالات كبيرة أمام المرأة السعودية، فالمرأة لديها الرغبة للمحبة في العمل ولكن تنقصها الامكانيات المادية، فعندما تقدم لهذا الامكانيات قائمة وقوة بإذن الله.

واعتقد المحمود أن أي إنسان، لينجح، يحتاج للرغبة والقدرة ليخطو في طريق النجاح، وبجهد الله والرغبة والقدرة موجودة والطاقت البشرية مهولة في مملكتنا، فمضى ما وفرنا لها التثريب والتأهيل ودعم مستنقق أروع الأهداف التي يحفل بها هذا الصندوق، فهذه الأهداف هي أهداف كل طالبة عمل لو كبرناها مستصحب هي نفسها أهداف الصندوق.

### نواة أولى

واعتقد ماجدة الدهام سيادة أعمال أن هذا الدعم هو أكبر دعم تحظى به المرأة السعودية على وجه الخصوص، وتميزت به سيدات المنطقة الشرقية كقوة أولى، فهذهما الدعم اللامحدود من ولي العهد ليس بمستغرب على ولاة الأمر في هذه البلاد الطاهر الذين لم يغفلوا أي جهد يحقق الرقي للوطن والمواطنين.

وتحدثت الدهام عن الامكانيات الكبيرة التي سيقدّمها الصندوق للمستفيدات منه لبدء مشاريع صغيرة وجديدة، هي الانطلاقة الأولى لمشاريع ضخمة ومميزة، وتعتقد أن الاقبال عليه سيكون أقوى بعد هذا التشديد والضمخ والرعاية السامية من ولي العهد، وتعتقد أن أهداف الصندوق العظيمة التي ستساهم - بإذن الله- في تنمية فكر الاقتصادي بما ينفع ووطنها وأحوالها المواطنات، وترى أن المشاريع الصغيرة بعد هذا الدعم ستتطور وتأخذ مكانتها المرموقة في المجتمع.

### العمل الجاد

وعبرت كليماطي البليجاتي سيادة أعمال عن فرحتها بأن المرأة أخيراً وجدت من يقف وراءها، ويؤيد من أزوها وهذا التشديد الضخم من سيدي ولي العهد فخر لكل امرأة سعودية، وأكدت على أن هذا الصندوق مهم جداً لرائدة أعمال ترغب في بدء مشروعها وترغب في العسل الجاد لأنه يوفر لها رأس المال الذي هو القبة الأولى لبدء أي مشروع ويوفر لها التدريب والاستشارات القانوية لتنجز بهذا المشروع، وشهدت على أن هذا الصندوق هو اللبنة الأولى لبناء دعائم اقتصادية قوية في المجتمع بتكاتف أبنائه يدا بيد حتى يصل للأفضل.

### التمتية الوطنية

أما مضايي الحسون سيادة أعمال فتقول: إن اعتماد ولاة الأمر بالمرأة السعودية كعنصر هام في المجتمع ودعمها للاشتراك في التتمتية الوطنية، هو خير دليل على ثقتهن بإمكانات المرأة وتوجهاتها، فالتمويل الذي سيوفره الصندوق لرائدات الأعمال هو الحل الأمثل للمشكلة الأولى التي تواجه سيدات المملكة عند الإقدام على فتح المشاريع الصغيرة.

وتضيف ندى المحمود سيادة أعمال: إن دعم ولي العهد بهذا المبلغ يحدث فرقاً شاسعاً في الحركة الاقتصادية والتجارية بالمنطقة الشرقية بشكل عام، ويوجد فرص عمل حقيقية لكثير من الفتيات العاطلات عن العمل، وأوضح إن وجود الصندوق يحد ذاته بشارة خير على المنطقة الشرقية إذا حقق أهدافه المنشودة في الطريق الصحيح، وشكرت ولي العهد على هذا التبرع السخي الذي من شأنه أن يدفع حركة الاقتصاد بالمنطقة.

### العطاء اللا محدود

وأكدت فداء الغنم سيادة أعمال: بأن دعم ولي العهد للصندوق ليس بمستغرب، فقد عودنا على العطاء اللا محدود وتصنيف وفاء: إنهما مقابلة كثيراً بأنشطة هذا الصندوق المتروعة من تدريب وتمويل وتسويق للرائدات بالمرأة السعودية وتفهمها للأمام بما يعود عليها وعلى أسرتهن ومجتمعهن بالخير الكثير.

### فرص عمل

وتوافقها نهال المناع سيادة أعمال التي أكدت بدورها أن ولي العهد داعم أساسي للمرأة السعودية، ولديه توجهات انسانية في كثير من المجالات لخدمة المحتاجين من أبناء هذا البلد، وتوفير فرص عمل لهم وأفكاره خلاقة وداعمة حقيقية لمشاريع المرأة الاقتصادية وتساعد على خلق طريقها إلى الأمام بخطوات وثقة.

### تقليل احتياجات

وأضافت بدرية العثمان: إن الصندوق دعم لكل امرأة وربة بيت سعودية بدون عائل، وحتجاج لهذا الدعم وتوفير فرص التثريب والتأهيل قبل المورد المالي، وترى بأن الصندوق يساعده على تقليل احتياجات النساء للجمعيات الخيرية، وأكدت أن الأسرة السعودية المالكة سلالة خير وروعة خير، وهذا ليس بمستغرب عليهم.

## سندباد الطيران العماني يرتبط مع Travelling Connect

### مسقط / وكالات:

وقع برنامج مسافري السفر المتميز السندباد، والخاص بمسافري الطيران العماني اتفاقاً مع شركة Travelling Connect الهولندية لتوفر لأعضاء برنامجها استفادة تحقيق أميال على بطاقة السندباد، وذلك من خلال استعمال هواتفهم المحمولة عند سفرهم للخارج.

جميع أعضاء السندباد حول العالم داخل السلطنة أو خارجها بإمكانهم الآن الاستفادة وتحقق أميال إضافية على بطاقة السندباد الخاصة بهم، وذلك عن طريق الاتصال على أي شبكة خدمات مرتبطة مع Travelling Connect.

ويمكن للأعضاء كسب أميال السندباد عن طريق إجراء أو تلقي المكالمات الهاتفية عبر أجهزة الاتصالات المحمولة من خلال شبكات مختارة في آسيا: هونج كونج، والهند،

واندونيسيا، واليابان، ومكاو، وباكستان، وسريلانكا، وتايوان، وفي الشرق الأوسط: سوريا، وفي أوروبا: تركيا وإيطاليا وأوكرانيا والبرتغال، وفي إفريقيا: مصر والجزائر. وفي هذا الخصوص قال محمد بن مبارك الشكيلي مدير أول التسويق في الطيران العماني انه من المهم جداً للمسافر الدولي اليوم أن يكون مرتبطاً قدر الإمكان بوسائل الاتصالات المتاحة خلال ترحاله. الطيران العماني يعي أهمية وضرورة تحقيق ذلك خلال سفر زبائنه، وفخور على حد سواء من أنه تمكن من مكافأة مسافريه المتميزين من أعضاء سفارته، وذلك من خلال تقديم هذا العرض الأحدث، والمتمثل في توفير إحدى الخدمات الأساسية. ويتوجب على الأعضاء التسجيل في هذه الخدمة للمرة الأولى، وبعد ذلك وفي كل مرة يسافرون بها إلى الخارج، يتوجب عليهم انتقاء إحدى الشبكات المرتبطة بالشركة يدويا، من أجل كسب أميال للمسافرين على نطاق العالم أجمع.

## الأمير الوليد يستقبل استشاري الأمراض الباطنية والكلية المدير العام للمركز السعودي لزراعة الأعضاء

### الرياض / فراس البياضي:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة المملكة في مكتب سموه مؤخرًا الدكتور فيصل عبد الرحيم شاهين استشاري الأمراض الباطنية والكلية المدير العام للمركز السعودي لزراعة الأعضاء والوفد المرافق، كما حضر اللقاء الأستاذة منى أبو سليمان المدير التنفيذي لمؤسسة المملكة والأستاذة منال الشمري من قسم البروتوكول.

وفي بداية اللقاء، قدم الضيوف شكرهم لسمو الأمير على إتاحتها الفرصة لقاائه، وقدم الدكتور فيصل شاهين امتنانه لتجرب سموه السخي بقيمة مليون ريال للمركز السعودي لزراعة الأعضاء لدعم برامج المركز المختلفة. وقال الدكتور شاهين بأن تجرع سموه يجسد العمق الإنساني النبيل وإيمان سموه بالرسالة الإنسانية التي أنشئ من أجلها المركز مؤكداً أن هذا الدعم سوف يكون له دور كبير في مساعده المركز للقيام بمهامه لخدمة برامج زراعه الأعضاء بالملكة.

من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمركز على تجرع الأمير الوليد للمركز. وقدم الدكتور فيصل والوفد المرافق لسموه نبذة مختصرة عن المركز السعودي لزراعة الأعضاء والبرامج التي يقوم بها المركز مؤكداً أن المملكة العربية السعودية تعتبر من الدول الأولى والتمتيز في زراعة الأعضاء، مشيراً إلى رسالة شهرية إخبارية يوزعها المركز لكافة العاملين في القطاع الطبي وبرامج زراعه الأعضاء من أطباء وعاملين ومرضى للمساهمة في تنمية الوعي والعلاقات بين المرضى والمركز إضافة إلى تنسيق ندوات ومحاضرات داخل المملكة وخارجها.



الوليد بن طلال خلال لقائه فيصل عبد الرحمن

وبدوره، رحب الأمير الوليد بضيوفه وأعرب عن فخره بالمركز والأعمال التي يقوم بها وإهتمامه شخصياً بالمركز وتقديم ما يوسع لتمتية التعاون المشترك. وقبل مغادرة الدكتور شاهين، قدم هدية تذكارية لسموه باسم المركز والعاملين فيه.

□ مؤسسة المملكة مستقلة تماماً عن شركة المملكة القابضة وتديرها الأستاذة منى أبو سليمان.



## أخبار متفرقة

### الحجاج يشيدون بجهود «مطار البحرين» في الأمور التنظيمية



مطار البحرين يسجل إجراءات مغادر وعودة الحجاج

اشاد عدد من الحجاج وأصحاب الحملات بالحجود الكبيرة التي ينقلتها إدارة مطار البحرين الدولي خلال موسم الحج المنقضي، والتي أكودا نتائجها الإيجابية الواضحة خلال الأسبوعين الماضيين في كل الأمور التنظيمية والتنظيمية.

وعمد مطار البحرين إلى توفير طاقم خاص من الموظفين لمتابعة احتياجات الحجاج خلال مغادرتهم البحرين إلى المملكة العربية السعودية وخلال عودتهم، إذ تم تسهيل إتمام الإجراءات الرسمية المتبعة بشكل ملحوظ، فضلاً عن السرعة في عمليات الشحن والتفريغ لأممعة ومقتنيات الحجاج.

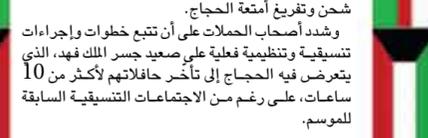
وبحسب ما روت عدد من الحجاج في اتصال هاتفى لـ «الوسط»، فإن مطار البحرين وضعت خطة متكاملة للحجود حين عودتهم، ساهمت في خفض نسبة الإزحام الذي يحدث كل عام داخل قاعة الاستقبال في المطار، إذ وضع حاجز سهل مغادرة الحجاج بعد تسلمهم الأممعة من المبنى بصورة مباشرة، وذلك لتفادي حدوث التجمعات بين الأهالي داخل المطار وحدوث قوضى.

وتكرر أصحاب الحملات والحجاج أن هناك فرقاً ملحوظاً وكبيراً بين عبور الحجاج عبر مطار البحرين أو عبر جسر الملك فهد، وذلك نظراً إلى الجهود الكبيرة التي يشرف عليها كبار المسؤولين في المطار.

كما فتحت إدارة المطار مواقف السيارات الإضافية والخاصة بالموظفين خلال الأيام الثلاثة الماضية، وذلك لاستيعاب الأعداد الكبيرة من السيارات التي تتوافد لاستقبال الحجاج، وذلك من دون أي رسوم مستحقة على أصحاب السيارات، إذ لجأ المطار إلى وضع عدد من رجال الشرطة المرور عند مدخل المطار لتوزيع السيارات على السائفة، وهو ما ساهم أيضاً في تجنب أزمة مواقف السيارات التي تحدث في كل عام، فضلاً عن تسهيل عملية شحن وتفريغ أممعة الحجاج.

وشدد أصحاب الحملات على أن تتببع خطوات وإجراءات تنظيمية وتنظيمية فعلى علي صعيد جسر الملك فهد، الذي يتعرض فيه الحجاج إلى تأخر حافلاتهم لأكثر من 10 ساعات، على رغم من الاجتصاعات التنظيمية السابقة للموسم.

### «أدнок للتوزيع» تنشئ 11 محطة لتزويد المركبات في أبوظبي بالغاز الطبيعي



محطة لتزويد المركبات بالغاز الطبيعي

أكدت شركة بتروك أبو ظبي الوطنية للتوزيع «أدнок للتوزيع» أنها سبتداً تنفيذ مشروع إنشاء وتحويل 11 محطة لتزويد المركبات بالغاز الطبيعي وثمانى ورش لتحويل المحطة في إمارة أبوظبي وخمس محطات في إمارة الشارقة نهاية عام 2008 وذلك ضمن هدفها الاستراتيجي الرئيسي الهادف إلى إنشاء البنية التحتية اللازمة لاستخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل للمركبات.

جاء ذلك في اجتمع عقده اللجنة الفنية المكلفة بتطبيق إستراتيجية استخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل للمركبات في إمارة أبوظبي وناقشت فيه تقارير سير العمل من قبل الجهات المعنية بتطبيق الخطط والأكليات التي وضعت لتحويل 20 في المائة من أسطول النقل الحكومي للعمل بالغاز الطبيعي بحلول الأول من يناير عام 2012.

وأعلنت هيئة البيئة أبوظبي التي شاركت في الاجتماع أنها ستقوم بدراسة إصدار قرار بتخفيض رسوم تسجيل أو تجديد الرخص للمنشآت التي تعمل بمركباتها بوقود الغاز الطبيعي من خلال منى الترخيص البيئي التي ستوفر لها في النصف الثاني من عام 2008 على أن يبدأ التنفيذ في أوائل 2009 كحافز اقتصادي جديد للشركات والجهات ذات العلاقة.

كما سبتداً الهيئة بالتنسيق مع القيادة العامة لشرطة أبوظبي عقد اجتمعات اللجنة التي شكلت من قبل الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية لدراسة إمكانية توفير الرادار البيئي على مستوى إمارة أبوظبي.

وكشفت إدارة المواصلات العامة عن قيامها بالتنسيق مع هيئة البيئة وشركة أدнок للتوزيع بتشكيل لجنة فنية ثنائية مشتركة لشراء حافلات تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط في المرحلة القادمة.. فيما تعد الإدارة لعقد اجتمع مشترك مع شركات جمع النفايات المتعاقدة مع إدارة الصحة العامة لبحث إمكانية تحويل نسبة من مركباتها للعمل بالغاز الطبيعي.

وسيقوم مكتب مبادلة للتنمية بالتنسيق مع مركز تنظيم النقل بسيارات الأجرة بوضع آلية إلزامية واضحة لتحويل نسبة من أسطولها للعمل بالغاز الطبيعي المضغوط.

وتكرت الهيئة الاتحادية للبيئة أنها اتصلت بجميع الجهات ذات العلاقة على المستوى الاتحادي لتعميم تجربة إمارة أبوظبي في استخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل في المركبات على باقي الإمارات في محاولتها للحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة.

وقد شكلت اللجنة الفنية لتطبيق إستراتيجية استخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل تنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي برئاسة هيئة البيئة أبوظبي وعضوية كل من شركة أدнок للتوزيع وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس والقيادة العامة لشرطة أبوظبي وإدارة المواصلات ومبادلة للتنمية.

## نمو عرض الشد في الكويت خلال نوفمبر بأعلى معدل في نحو 13 عاماً

### الكويت / الكويت:

قال بنك الكويت المركزي أن عرض الشد الذي يمثل مؤشراً للتضخم في المستقبل نما بأكثر من 20 في المئة في شهر أكتوبر

تشرين الأول ونوفمبر أي ما يقرب من أعلى معدل نمو منذ نحو 13 عاماً بفضل الاستثمارات في الودائع محددة الاجل والودائع الادخارية.

وقال البنك على موقعه في الانترنت أن عرض النقد (3ن) أوسع مقياس للشد المتداول ارتفع بنسبة 20.3 في المئة إلى 19.02 مليار دينار (69.29 مليار دولار)

في نهاية نوفمبر من 15.82 مليار دينار قبل عام. وأضاف أن عرض النقد نما في أكتوبر بنسبة 21.2 في المئة إلى 18.68 مليار دينار ارتفاعاً من 18.89 في المئة في الشهر السابق.

وفي يوليو تموز الماضي سجل نمو عرض الشد بزيادة معدل معدّل من منذ عام 1994 على الاقل عندما نما بنسبة 22.46 في المئة.

ونمت اشيءا الشد بنسبة 21 في المئة إلى 14.78 مليار دينار في نوفمبر. وتشمل اشيءا الشد الودائع الادخارية والودائع لاجل بالدينار بالإضافة الى الودائع بالعملة الأجنبية.

وفي سبتمبر أيلول الماضي ارتفع معدل التضخم السنوي في الكويت إلى 6.2 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً. والكويت هي الدول العربية الوحيدة في منطقة الخليج التي لا تربط عملتها بالدولار الأمريكي.



مدينة الكويت